

بعض مضادات الالتهاب تثبط أنواعا معينة من البروتينات يعرف عنها أنها تلعب دورا في نمو الأورام الاسبرين يقلل فرص الإصابة بسرطان الجلد



أظهرت نتائج دراسة أمريكية أن النساء الأكبر سنا اللاتي يتناولن الإسبرين بانتظام وليس مضادات الالتهاب الأخرى، تقل لديهن احتمالات الإصابة بأخطر أنواع سرطان الجلد المتوسط.

وتزايدت حالات الإصابة بهذا المرض في العقود القليلة الماضية، حيث تقدر الجمعية الأمريكية لمكافحة السرطان أنه سيتم تشخيص نحو 77 ألف إصابة جديدة بأخطر أنواع سرطان الجلد عام 2013، وأن أكثر من تسعة آلاف شخص بقليل سيقتلهم هذا المرض.

وتم التوصل إلى هذه النتائج التي نشرت في دورية السرطان بناء على بيانات تم جمعها على مدى 12 عاما من خلال دراسة "مبادرة صحة المرأة" طويلة الأجل، وتوضح كم الوقت الذي قضاه المشاركون في الدراسة في الشمس، وما إذا كانوا استخدموا واقيا من الشمس.

لكن جين تانج التي قادت الدراسة، وهي من كلية الطب بجامعة ستانفورد في كاليفورنيا، قالت إن هذا لا يعني أن على جميع النساء أن يبدأن في تناول الإسبرين لتفادي الإصابة بسرطان الجلد.

"وقالت تانج لرويترز "هذه الدراسة تربط بين استخدام الإسبرين وتقليل خطر الإصابة بسرطان الجلد، لكنها لا تثبت هذا

وتابعت تانج وزملاؤها من أجل هذه الدراسة حالات نحو 60 ألف امرأة بيضاء تتراوح أعمارهن بين 50 و79 عاما كن يبلغن عن الأدوية التي يستخدمنها، وعن تشخيص إصابتهن بأي أمراض جديدة في استطلاعات سنوية

غير أن النساء اللاتي تناولن مضادات التهاب أخرى، مثل اليبوبروفين لم تقل احتمالات إصابتهن بسرطان الجلد.

ويثبط الإسبرين وغيره من مضادات الالتهاب أنواعا معينة من البروتينات يعرف عنها أنها تلعب دورا في نمو الأورام، لهذا ليس واضحا لماذا قد يقلل الإسبرين وحده من خطر الإصابة بسرطان الجلد.

وتقول تانج إن من المحتمل أنه لم يكن ضمن المشاركين في الدراسة نساء يتناولن مضادات الالتهاب التي لا تنتمي لعائلة الإسبرين حتى يظهر أثر واضح لها.

لكن راندال هاريس، المتخصص في أبحاث السرطان من المركز الطبي بجامعة أوهايو قال إن الأدلة تتزايد على أن الإسبرين وغيره من مضادات الالتهاب ترتبط بتقليل خطر الإصابة بأنواع مختلفة من السرطان منها سرطان القولون.